سبيلا سهلا الى تحقيقك وارسخني في ديوان اهل العدل السالكين على طريقك
اللهم اشهد لك بالوحدانية واقر لك بالربوبية والعظمة واعترف اليك بالانعام
انك اسبغتها وبالعجز على شكرها الا بمعونتك فاسمع نفسي بسر علامتك
عن موبقات الضلالة وانظر اليّ في حال غفلتي عنك نظر اللطف الواقي من الهلاك
واشغلني بذكرك حتى لا انساك فانت الهادي وانت الوافي وانت المعطي وانت
ذو الجلال والاكرام دعاء اهل الاخلاص اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيرا
مما نقول وخيرا مما يقول القائلون اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي
واليك مآبي واليك رب تراثي اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن وسوسة
الصدور وشتات الامر اللهم اني اسالك الاخلاص في العمل والسداد في الاقوال
والعافية في الدين والدنيا والاخرة انك انت الحليم في حكمك العدل في
قضائك الواحد الحد في ملكك اوضحت الطريق اليك وانهجت السبل الى توحيدك
واكثرت من الايات الدالات عليك ومن العبر المعربات عنك وجعلت ذكرى مفتاحها
للفهم منك ووسيلة الى القرب منك فلا تخلني من ذلك والقنا علمك ويقينا
راسخا لتوحيدك وتوكلا ثابتا عليك واخلاصا سالما لوجهك الكريم اللهم اجعل
الصحف السليمة والهمم الكريمة والفكر القوية بابا الى الخلاص
الصحيح يوصل الى العثور على اسرار التحقيق وسببا يهدي الى سواء الطريق
فلا تجعلني باهتداء العقل الى ازهار الدليل على توحيدك عن رسوم المخلوقين
فيها الاوهام وافتح بالهام القدرة الى سداد القول بابا يفضي الى نتائج
اليقين برسوخ ثبوت الاقدام الا في استغنيت عن الشركاء والاعوان وانفردت
في ملكك العظيم الشان وتقدست في جبروتك عن تحديد التشبيه والتقييد
في الامكان والازمان اجعل قولي وعملي ونيتي طاهرا من اخلاص توحيدك وارسخ
في ديوان الخلصاء المخلصين من عبادك وامنحني سواد الهيبة وعظمة الجلال
وتاييد الحق ان تاخرت في درجات اليقين وقصرت عن غايات الاحكام فيما
اقتضته البشرية من التلوين واشتغلت عن شوائب الاشراك واخلصت
لدي الادمية عن التمكين وانت الله الذي لا اله الا انت مقرب البعيد وهادي
من استهدى الى طريق الرشيد وناصر من توكل عليك وانقطع
اليك من العبيد واسلكني مسالك المخلصين وقارفني مقارفة الموقنين

١٦٢
الموقنين وانصرني على هواي بما نصرت به عبادك المومنين والاوابين تخلفت
دونهم وقصرت في ميدانهم وقصرت عن تعلقهم بحبلهم ومنعني رجاء لا ينقطع مني
عنك واملا يعلق قلبي بك وحسن ظني بنسبتي اليك فاهدني هداية من وفقته
واصلح ظاهري من توليته ولا تنسني فتنسيني فتنة من طردته واقصيته واجعل
ما وهبتني من الدعاء اليك ووفقتني اليه من مسالتك درجة الى تطهير قلبي وسبيلا
الى الخلاص من هوى نفسي وسلما الى اخلاص اعمالي وبابا الى رسوخ يقيني
فانت الجواد وانت الوهاب وانت الرحمان وانت الغفار وانت ذو الجلال والاكرام
دعاء اهل الصدق اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي
واجعل علانيتي صالحة اللهم اني اسالك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد
واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسالك لسانا صادقا وقلبا سليما
واعوذ بك من شر ما تعلم واسالك من خير ما تعلم اللهم ارزقني صدقا ثابتا وايمانا
نافعا وعقلا راجحا وعملا صالحا ترضى به عني اللهم جعلته من اثار صنعتك
ورسوم فعلك وافانين خلقك دليلا على قدرتك وحسن تدبيرك وكل ما هو
وحامل ومتحرك وساكن وظاهر وباطن كالجل الى موجدة وصنعتها وغاية
عدد تنفها ونهاية قدرتها المحكمة بالصنعة علمتها خاضعا اليك ما تقبلها
منيبا اليك بالاذعان شاهدا بانك انت الله الواحد الاحد العالم الديان
فاجعل يا الاهي من استنباط الفكر في بديع صنوف العبر الى حقيقة التوحيد
سبيلا سهلا واعتصما قلبي من درن الاوهام مقتضيا لاحسان لوابل اسرار الاذكار
حتى يكون لورود الخواطر عليه محلا واجعلني ممن اشرقت بين يديه مصابيح
الايمان بك فانقطع اليك بعضا وكل الامر [illegible] الصادقون منك بالزلفى
وحسن مآب وفازوا بالكشف عن اسرار معالم بلادك وبقيت ربيتا
عملا الى خلف الباب واجعلني من حسن هدايتك الى غاية عنايتك نصيبا
وطريقا وافتح لي الى ساحة الهدى بابا من التائبين حتى اكتب عندك
صديقا وقبلني مواصلة ذكرك حيا ونعيما وربيعا الا في اعني من
عيوب الجهل بك واجرني من يقين جهل الشك فيك وارحمني من وحشة تعقب البعد
منك واغنني الظلمة على علم وقد لبثت على فهم واخرني اللهم ان انسلخت
من ايلافك وعاريت عن بيانك واصبحت الا رحمتك انا ولي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)